الشرح جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم
دائمون فلم يستثنِ من عر الطبع ومكابدته وعناء، فخيرا اهل الصلاة السر
ابدية وهم اهل الوجهة لله المواجهين بعناية الله المتحققين بذكر الله فهو
لهم رضي الله عنهم ونفعنا بهم كلهم وابقرة عيونهم وحياة ارواحهم حيث رفضوا
الاكوان استغنا بالمكون فصارت الاكوان تطلبهم وتخدمهم وهم في غنى عنها
وراحة من اشتغال القلب بها قال في الحكم انت مع الاكوان ما لم تشهد المكون
فاذا شهدته كانت الاكوان معك ثم ختم المصنف رضي الله عنه ونفعنا به
كتابه بالتعريف بنفسه لان في ذلك ادعى للانتفاع بكتابه واجلب للا
عتناء بمطالعته والاهتمام بفهمه لتشهير مكانته في العلم والديانة فهو من
تمام النصيحة فقال [illegible] قال مؤلفه احمد بن محمد بن عيسى البر
نسي من اهل مدينة فاس حرسها الله تعالى عرف بزروق رضي الله عنه
عنه بحرف الوصية المباركة وهي المسماة بالنصيحة الكافية لمن خصه
الله بالعافية في رواق المغاربة من الجامع الازهر بالقاهرة سنة سبع
وسبعين وثمانمائة. وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
ثم هذا كله بين وقد تقدم في صدر الكتاب التعريف بسيدنا المؤلف
رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به وقد اردنا ان نختم ما يسر الله من هذا
التقييد ختم الله لنا ولكم بالحسنى في جانب اوليائه اللهم يا محسن وجعل الخ
بغية قطعا من المطالب الاسنى ونختمه بذكر فائدتين جليلتين قل في
من كل منهما ان تكتب بسواد العين [illegible] قال المصنف
رضي الله عنه في شرح حزب البحر قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله
عنه اذا اردت ان لا يصدأ لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقى
عليك

عليك ذنب فاكثر من سبحان الله وبحمده لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم ثبت علمها في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين
والمؤمنات والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال المصنف
رضي الله عنه فمن اراد فليستعمل ما ورد عن الشارع صلى الله عليه وسلم في
هذا الباب وهو اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك
ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم
الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني
وذهاب همي فما قالها احد الا اذهب الله همه وابدله مكانه فرحا
وقدم توجيهه ذلك في قوله اعلم ان للشارع في كل باب من المطالب ادعية
وللاولياء فيه كذلك زيادة فمن جمع بين ما ابرزه الشارع وزيادة الاولياء
كان على هدى واقتداء فاذا اردت العمل بذكر ورد عن ولي فقدم ما
ورد عن الشارع في ذلك ذكر المصنف
رضي الله عنه في شرح الوغليسية عن الشيخ ابي عبد الله الحكيم رضي الله
عنه صاحب الدعاء الذي تقدم ختم النصيحة به انه قال رايت رب العزة
جل جلاله اكثر من الف مرة وفي كلها اقول له يا رب اني اخاف زوال الايمان فامرني
ربي جل جلاله في كل مرة ان اقول بين صلاة الفجر والفريضة اربعين مرة
ياحي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا
انت اسألك ان تحيي قلبي بمعرفتك ابدا يا الله يا الله يا الله وقال في شرح
الاسماء الحسنى وفي رسالة الشيخ ابي علي الكتاني رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادع الله
ان لا يميت قلبي فقال ان اردت ان يحيى قلبك فلا يموت ابدا فقل في كل يوم
اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت وذكر في شرح حزب البحر

Copyright © King Saud University